المجلـد (١٨)، العـدد (٦٦)، الجـزء الأول، ينـايـر ٢٠٢٥، ص ص ؟؟؟؟

نشـأة وتطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية

دراسة تحليله لتاريخ جهود ودور وزارة التعليم في التربية الخاصة

إعـداد

مـلاك معـلا الحـربـي

باحثـة دكتوراة تـربيـة خاصـة

بجامعة الملك سعود - محاضرة بجامعة بيشة

نشأة وتطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية
دراسة تحليله لتاريخ جهود ودور وزارة التعليم في التربية الخاصة

ملاك الحربي(*)

ملخـــــص

تقدم هذه الورقة دراسة تحليلية لأصول وتطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، في ضوء جهود وزارة التعليم، لمعرفة وفهم أصول التربية الخاصة في المملكة والأساس الذي قامت عليه، ومن خلال تتبع ما مرت به من تطورات وذكر تاريخها الهجري والميلادي، وذلك من منظور تعليمي ممثل في دور وزارة التعليم، على اعتبار أنها الجهة المعنية بتقديم خدمات التربية الخاصة في المملكة، وأكسبنا ذلك النظرة النقدية العلمية الفاحصة التي تمكنا من خلالها الفهم العميق لأصول التربية الخاصة وفحص الواقع الحاضر، وأن نشهد جميع التطورات في الممارسات الحالية للتربية الخاصة، وساعدنا على التنبؤ، ومعرفة اتجاه مستقبل المجال وهو ما توصلنا إليه من خلال هذه الورقة أن مستقبل التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية في القطاع التعليمي يتجه نحو التعليم الشامل.

الكلمات المفتاحية: أصول التربية الخاصة، مستقبل التربية الخاصة، التعليم الشامل.

(*) باحثة دكتوراة تربية خاصة بجامعة الملك سعود – محاضرة بجامعة بيشة.

The Emergence and Development of Special Education in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Study of the History of the Efforts and Role of the Ministry of Education in Special Education

Milak Alharbi

Abstract

This paper presents an analytical study of the origins and development of special education in the Kingdom of Saudi Arabia, in light of the efforts of the Ministry of Education, to know and understand the origins of special education in the Kingdom and the basis on which it was founded, and by tracking the developments it has undergone and mentioning its Hijri and Gregorian dates, This perspective provides a critical and scientific examination, enabling a deep understanding of the origins of special education, a review of the current situation, and observation of all developments in current special education practices. Furthermore, it assists in predicting and understanding the future direction of the field. The paper concludes that the future of special education in the Kingdom of Saudi Arabia within the educational sector is moving towards inclusive education.

Keywords: special education, the future of special education, inclusive education.

المقدمة:

تظهر جهود المملكة العربية السعودية في الإهتمام وتقديم كافة الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، عبر العديد من الجهات ذات الصلة بهم، لمساعدة ذوي الإعاقة في تمكينهم من التوافق مع متطلبات بيئتهم الطبيعية والإجتماعية، وتنمية قدراتهم للاعتماد على أنفسهم وجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع. سواء كانت هذه الخدمات والحقوق من الإطار القانوني التابع للنظام الأساسي للحكم، والرعاية الإجتماعية، والرعاية الصحية، وفي التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها. من خلال الجهات المشرفة والمقدمة لهذه الخدمات، المتمثلة في وزارة الصحة التي تقدم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية كالعلاج الطبيعي والوظيفي، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية التي تختص بالإحتياجات المادية والمعنوية لذوي الإعاقة وأهاليهم، ووزارة التعليم التي تختص بتقديم خدمات التربية الخاصة التعليمية والتربوية مع ما يتناسب من إحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى تقديم خدمات التأهيل لهم، شاملةً الفترة العمرية للأطفال في سن ما قبل المدرسة (المنصة الوطنية الموحدة،٢٠٢٣ب).

وسوف نغطي في هذه الورقة جهود وتطور المملكة العربية السعودية في التربية الخاصة من جانب التعليم، وذلك خلال جهود وزارة التعليم على اعتبار أنها الجهة المعنية والمسؤولة عن تقديم خدمات التربية الخاصة، مستعينين بالمنهج الوصفي التحليلي لدراسة أصول التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطورها، في ضوء جهود وزارة التعليم، للمعرفة والفهم العميق لهذه الأصول والأساس الذي قامت عليه، وتتبع ما مرت به من تطورات مع ذكر تسلسلها الزمني بالتاريخين الهجري والميلادي، وذلك من منظور تعليمي ممثل في دور وزارة التعليم، حتى يمكننا هذا الفهم في النظرة النقدية العلمية الفاحصة للتحليل والحكم على الواقع الحالي والإستفادة من معرفة هذه الأصول في تطوير الممارسات الحالية، ويساعدنا على التنبؤ، وتقديم مقترحات وتوصيات لمستقبل التربية الخاصة في المملكة.

النشأة والبداية الرسمية:

استنادًا على منطلق المملكة وإيمانها بأهمية التعليم من خلال النظر إلى المادة الثالثة عشر في النظام الأساسي للحكم الذي يقر على أنه "يهدف التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في

نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه (المنصة الوطنية الموحدة،٢٠٢٣أ). وبإعتبار أن التعليم وسيلة للنهوض بالمجتمع وتنميته، حيث ترجم ذلك الإهتمام بإنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، والتي تعد حجر الأساس لنظام التعليم في المملكة. وامتدادًا وتطويرًا للمديرية تحولت إلى وزارة المعارف في عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م. على يد أول وزير لها وهو الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وأسند إليها التخطيط والإشراف على التعليم العام (وزارة التعليم،٢٠٢٢أ).

أما على صعيد التعليم الخاص، فكانت البداية بالجهود الذاتية الفردية لبعض المكفوفين من أبناء المملكة، أمثال الأستاذ عبد الله بن محمد الغانم، والبروفيسور محمد بن سعد بن حسين، والدكتور محمد بن عبد الرحمن المفدى وغيرهم، وذلك بتعلمهم طريقة برايل عن طريق زميلهم الأستاذ أحمد بن عبد المحسن أبا حسين الذي كان قد تعلمها في العراق، وبعد إتقانها، بذلوا جهودهم لنشرها، وكيف يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعليم المكفوفين، وكان ذلك عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م (الموسى،٢٠٠٨). وتولت بعد ذلك وزارة المعارف مهام ومسؤوليات التعليم الخاص، وكان من أبرزها في عام ١٣٧٧هـ١٩٥٧/م افتتاح الفصول المسائية الملحقة بالمعاهد العلمية والكليات، منها كلية اللغة العربية بشارع سلام بالرياض، والتي إلتحق بها أفراد مكفوفين وغيرهم من المبصرين للدراسة، حتى فتحت وزارة المعارف مدرسة جبرة في الفترة المسائية، كأول مقر لتعليم المكفوفين وتدريبهم على طريقة برايل عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م (وزارة المعارف، ١٩٩٢؛ والموسى،٢٠٠٨).

أما البداية الرسمية لبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، فكانت في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م مع افتتاح أول معهد لتعليم المكفوفين، الذي أطلق على المعهد اسم "معهد النور للمكفوفين" بالرياض، بدعم من وزارة المعارف، وانتقل الفصل المسائي إليه. ولم يكن للتعليم الخاص في ذلك الوقت إدارة مستقلة بمفهومها الإداري، ولكن مدير معهد النور في الرياض هو ممثل التعليم الخاص في الوزارة (المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص،١٩٧٧؛ الموسى،٢٠٠٨). وكما يذكر بتال Battal (2016) إن معظم التلاميذ الذين إلتحقوا بالفصول المسائية كانوا في مدارس عادية، وذلك لأن تعليم ذوي الإعاقة في المملكة بدأ من خلال المدارس العادية خاصة للمكفوفين، ولكن لاحقا تم نقلهم إلى معاهد منفصلة، وهذا عكس الدول الأخرى التي بدأت من العزل إلى

الدمج، وقد يكون ذلك عائدًا إلى غياب التخطيط للتعليم حيث لم تكن الوزارة قادرة على التخطيط رسميًا لخدمات التربية الخاصة إلا في الستينيات من القرن الماضي، فكان الهدف ولا يزال تحسين نوعية الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة.

إدارة التعليم الخاص:

ومن هنا بدأت المملكة طريقها نحو الاهتمام في تطوير خدماتها لذوي الإعاقة، وقامت الوزارة بالتوسع في إعداد المشرفين، والإداريين، والأخصائيين الإجتماعيين، وأخصائي القياس النفسي، والخدمات الطبية، وفي المباني المدرسية، وفي الأقسام الداخلية، وفي التجهيزات والأثاث (وزارة المعارف، ١٩٩٢). وأول خطوة حقيقة في هذا التوسع صدور القرار الوزاري رقم ٢٣٨٥ في ١٣٨٢/١١/١٩هـ، بتأسيس إدارة التعليم الخاص في عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، ضمن إدارات الوزارة، لتقديم الخدمات التعليمية والمهنية والإجتماعية، ولتتولى مسؤوليات التخطيط لبرامج التعليم الخاص والإشراف عليها ومتابعة تطورها والإشراف على معاهد ثلاث فئات من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والفكرية، وأول من أُسند له إدارة التعليم الخاص في وزارة المعارف هو عبدالله بن محمد الغانم مدير معهد النور بالرياض، ويعد أول مدير لإدارة التعليم الخاص في المملكة، وجاء ذلك تتويجًا لجهوده (المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص،١٩٧٧؛ الفيفي، ٢٠٠٢؛ الموسى،٢٠٠٨).

وفي عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م رأت وزارة المعارف تعميم الفائدة من هذه المعاهد في أنحاء المملكة، فافتتحت معهدين جديدين أحدهما في مكة المكرمة، والآخر في عنيزة. وكانت وزارة المعارف قد نظمت لافتتاح هذين المعهدين بالعمل على دورات مسائية في (معهد النور بالرياض) لتدريب المعلمين السعوديين للعمل في هذه المعاهد سعيًا للاكتفاء الذاتي. وتخرَّج من هذه الدورة (٢٥) معلمًا من الذين يحملون شهادة معاهد المعلمين، ولديهم خبرة في التعليم لمدة ثلاث سنوات. وقد تم تعيينهم في هذه المعاهد بدرجات أعلى من درجاتهم التي كانوا عليها، وذلك تشجيعًا لهم للعمل في حقل التعليم الخاص (الفيفي، ٢٠٠٢). واستكمالًا لهذا الدعم والتطور للتعليم الخاص تم إفتتاح أول معهد نور للفتيات الكفيفات بالرياض عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، وتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية للفتيات ذوات الإعاقة البصرية، ثم بدأت تتوالى المعاهد في مناطق عديدة (المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص،١٩٧٧).

ونستطيع القول أنه بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤م، كانت برامج وخدمات التعليم الخاص تقدم فقط للأفراد ذوي الإعاقة البصرية. ولكن لم يعد الأمر كذلك مع إفتتاح معهد الأمل للصم، الذي يعد أول مدرسة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والصم في عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م حيث أنشأت الوزارة معهدين للأمل، أحدهما للبنين والآخر للبنات في الرياض، وركز المعهد على تدريس لغة الإشارة في مختلف الصفوف، وبنفس المنهج الدراسي لمناهج التعليم العام، وذلك مع بعض التعديلات باستخدام لغة الإشارة (Aldabas,2015). وفي عام ١٣٩٢هـ/ 1972م تم إفتتاح أول معهد للتربية الفكرية للبنين والبنات لفئة المعاقين عقلياً من القابلين للتعلم. ونشهد بذلك زيادة معاهد التعليم الخاص منذ أن كانت في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م معهدا واحدا يضم ٤٠ طالبًا من المكفوفين فقط، حتى أصبح عدد المعاهد في عام ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م عشرين معهدًا تضم ما يقرب من ألفي طالب وطالبة من فئات المكفوفين والصم وضعاف السمع والمتخلفين عقليًا (المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص،١٩٧٧).

المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص:

بعد ذلك تحولت الإدارة إلى مديرية عامة لبرامج التعليم الخاص في عام ١٣٩٢هـ/ 1972م. بموجب القرار الوزاري ٤٠ /٣٦ /٦١/٤ وذلك بعد مرور ١٠ سنوات، وتم تحديد تبعيتها لوكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون التعليم العام، وانبثق عنها ثلاث إدارات بموجب القرار الوزاري رقم ٦٧٤/٣٦/٤٠ في العام الهجري ١٣٩٤هـ/ ٤١٩٧م وهي إدارة تعليم المكفوفين وإدارة تعليم الصم وإدارة التربية الفكرية (الموسى،٢٠٠٨). وأصبحت المديرية تسعى إلى تحقيق أهداف التعليم الخاص، وذلك من خلال تربية وتعليم ذوي الإعاقة بوسائل تتناسب مع قدراتهم ومع نوعية الإعاقة لديهم، وتدريب المتبقي من القدرات لدى ذوي الإعاقة؛ مما يجعله يتمكن من اكتساب الخبرات والمعارف، ومن خلال تقديم الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة. كذلك العمل على تعديل الإتجاهات الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال، وتقديم تأهيل مهني يتناسب قدرات ذوي الإعاقة حتى يكون مستقلاً معتمداً على نفسه (المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص،١٩٧٧).

وعملت أيضًا على مواجهة النقص في المعلمين المتخصصين، حيث كان معظم معلمي وإداريين التربية الخاصة من غير السعوديين. ففي عام ١٩٧٤-١٩٧٥ كان ٤٤.٣٪ من معلمي التربية الخاصة، و٥٨.٦٩٪ من مديري التربية الخاصة غير سعوديين (Battal, 2016). مما جعل تدريب الكوادر المؤهلين وتمكين مؤسسات التعليم العالي، مطلب لا غنى عنه، وتعتبر جامعة الملك سعود من الجامعات السعودية الرائدة في هذا المجال، حيث أنشأت قسم التربية الخاصة عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، الذي يعد الأول في المملكة، وفي جميع أنحاء الوطن العربي، ويؤهل الطلاب والطالبات لدرجة البكالوريوس في التربية الخاصة في مختلف مسارات التربية الخاصة كالإعاقة البصرية، السمعية، العقلية، صعوبات التعلم، والتفوق والابتكار. بالإضافة إلى تأهيلهم كمعلمين أو العمل مع ذوي الإعاقة سواء في مؤسسات التربية الخاصة أو مدارس التعليم العام، أو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة، وتخرج من القسم عدد كبير من المتخصصين في مجال التربية الخاصة (الخشرمي، ٢٠٢٠).

الأمانة العامة للتعليم الخاص:

وفي عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م تم تغيير اسم المديرية العامة للتعليم الخاص إلى اسم الأمانة العامة للتعليم الخاص، بموجب التوجيه السامي الكريم رقم ٣١٨٩. وقد احتوت على نفس الإدارات الثلاثة السابقة، ولكن تم إضافة التخطيط لبرامج التعليم الخاص وإضافة قسم للمطابع، وطباعة الكتب الدراسية للمكفوفين، وكذلك إنشاء هيئة فنية من الخبراء التربويين والمتخصصين للقيام بمهمة التوجيه التربوي في المعاهد، وإعداد الدراسات والأبحاث الخاصة بتطوير المعاهد والبرامج. عقب ذلك صدر قرار معالي وزير المعارف رقم ١٥٩٠ في عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م والذي تضمن تعديلات وتنظيم للوضع القائم لتؤول تبعية الأمانة العامة للتربية الخاصة لوكيل الوزارة مباشرة. تلى ذلك صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٣١ في ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م بنقل اختصاصات معاهد التعليم الخاص للبنات إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات، ثم صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٧٧ في ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م بضم المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين إلى وزارة المعارف، وسعودته وتوحيد نشاطه مع أوجه نشاط الأمانة العامة للتعليم الخاص (الموسى،٢٠٠٨).

أما على صعيد القرارات التربوية، ففي عام ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م بدأت الوزارة في العمل على تجربة الدمج التربوي في المدارس وفق الأسس العلمية، وبدأت تجاربها الأولى للدمج في مدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية. وفي عام ١٤١١هـ / ١٩٩٠م بدأت الوزارة في تطبيق الدمج الجزئي في المدارس، وعلى نطاق ضيق جداً، والتوسع الكبير بمفهوم الدمج التربوي الشامل في المدارس كان في عام ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م عندما وضعت الوزارة استراتيجية تربوية تقوم على عشرة محاور نص المحور الأول منها على تفعيل دور المدارس العامة في مجال التربية الخاصة، وهو ما يعرف بالدمج التربوي الشامل (الموسى،٢٠٠٨). وهو ما مهد الطريق في تقديم خدمات التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم في المدارس العامة من خلال غرفة المصادر في وقت لاحق، والجدير بالذكر أن الخدمات لم تقدم لهم قبل ١٩٩٠م، ويرجع ذلك بسبب محدودية المعرفة حول صعوبات التعلم. كما شمل التغيير في الوضع التعليمي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة، وضعاف السمع من مدارس مفصولة إلى فصول خاصة داخل المدارس الحكومية (Aldabas,2015).

الأمانة العامة للتربية الخاصة:

وضمن إطار القرارات والإتجاهات التربوية الحديثة والتطورات المتلاحقة التي تقوم عليها مفاهيم التربية الخاصة، ذهب رأي المختصين في الأمانة العامة للتعليم الخاص إلى ضرورة تغيير الاسم بما يتماشى مع هذه التطورات والإتجاهات التي تتسم بالشمولية تجاه فئات ذوي الإعاقة، من خلال الاهتمام بالفروقات في المفاهيم والخصائص لدى فئات التربية الخاصة وبكل الخدمات التي تتوافق مع تلك الخصائص، من التأهيل التربوي، والاجتماعي، والنفسي. بالنظر إلى طبيعة هذه الخدمات والبرامج المطلوبة للتربية الخاصة لا تتناسب مع مفهوم التعليم الخاص؛ لذلك في عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م صدرت الموافقة على تغيير اسم الأمانة العامة للتعليم الخاص إلى الأمانة العامة للتربية الخاصة؛ لشمولية مصطلح التربية الخاصة للمفاهيم التي تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية الحديثة للفئات الخاصة (الموسى،٢٠٠٨).

واستمرارًا لتلك العناية والإهتمام بفئات التربية الخاصة المختلفة، وتقديم كافة الخدمات لهم، ضمت التربية الخاصة فئة صعوبات التعلم، وفئة التوحد، والموهبين، وتم لأول مرة تقديم خدمات

التربية الخاصة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، بافتتاح (١٢) برنامجًا لصعوبات التعلم موزعة على منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومدينة جدة، ثم أخذت البرامج بالانتشار على كافة المناطق (الموسى، ١٩٩٩). وأصدر من قبل الوزارة دليل أولياء الأمور لصعوبات التعلم عمل على إعداده المجموعة الإستشارية التخصصية لصعوبات التعلم في الأمانة العامة للتربية الخاصة (وزارة المعارف،٢٠٠١). وفي نفس العام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م عملت الوزارة على محاولة حصر الموجودين من أفراد فئة التوحد وتقديم الخدمات لهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية، وبالتالي بدأت الخدمات المتخصصة للأطفال ذوي التوحد تأخذ مكانها في المراكز والمدارس عام ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، حيث خطت خطواتها الأولى من خلال ثلاثة برامج في كل من الرياض وجدة والدمام (الخشرمي، ٢٠٢٠). وعملت الوزارة على تطوير برنامج الكشف ورعاية الموهوبين، وتم إنشاء إدارتين مستقلتين ضمن هيكل الوزارة وهما الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والتي أنشأت في عام ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، وإدارة رعاية الموهوبات التي أنشأت عام ٢١٤٢هـ/٢٠٠١م (الموسى،٢٠٠٨).

ومن أهم ملامح تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية هو إصدار القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، من قبل الأمانة العامة للتربية الخاصة والعمل بها مع بداية العام الدراسي ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ وتشتمل هذه القواعد على (١١) بابًا تحتوي كل ما يمكن الرجوع إليه في خدمات التربية الخاصة. كما أنها حددت الفئات الرئيسية للطلاب ذوي الإعاقة، والذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، وهم صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقات المتعددة، الإضطرابات السلوكية والانفعالية، اضطرابات التواصل، والمعاقين جسميًا وحركيًا. هذا وقد احتوت القواعد التنظيمية على "التفوق والموهبة" كإحدى الفئات التي تخدم تحت مظلة التربية الخاصة (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ٢٠٠١).

بالإضافة إلى إن القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بنيت على مبادئ أساسية أولها تحديدها بيئة التعلم حيث نصت القواعد على أن المدرسة العامة هي البيئة الطبيعية لذوي الإعاقة، وكما وصفت الخطة التربوية الفردية (IEP) وعناصر الخطة التربوية الفردية

(IEP)، والتعليم الفردي (IP)، والأفراد الذين يجب أن يشاركوا في تخطيط وتنفيذ الخطة التربوية الفردية، وأكدت على ضرورة تدوين البرامج الانتقالية في الخطة. وتضمنت القواعد التنظيمية على إجراءات التقييم لتحديد الطلاب ما إذا كانوا مؤهلين للحصول على خدمات التربية الخاصة من قبل فريق متعدد التخصصات. بالإضافة إلى تحديدها المؤهلات التي يجب على العاملين في مجال التربية الخاصة الحصول عليها وتحديدها أيضًا للمهام التي يقومون بها، وأكدت هذه القواعد على مشاركة الأسرة في إعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة الخطة التربوية الفردية في جميع مراحلها (أبو نيان،2014؛ Alquraini, 2010).

إعـادة الهيكلـة:

وفي عام ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م صدر أمر ملكي رقم أ / ٢ وتاريخ ١١/١/ ١٣٢٣هـ بدمج الرئاسة العامة لتعليم البنات بوزارة المعارف ونتيجة للدمج أصبحت الأمانة العامة للتربية الخاصة للبنين تقوم بمهامها الموكلة إليها لقطاعي تعليم البنين والبنات، بناءً على قرار وزير المعارف؛ وذلك حرصًا على توحيد السياسات والإستراتيجيات وتوحيد منهج العمل وطريقته، والإبقاء على أرض مشتركة بكافة الجوانب التطويرية (الموسى،٢٠٠٨). وبعد عام وتحديدًا في عام ٤١٤٢هـ/ ٤٢٠٠ م تم تحويل مسمى وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم (وزارة التعليم،٢٠٢٢أ). وفي الربع الأخير من العام الهجري ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م تم تغيير مسمى الأمانة العامة للتربية الخاصة إلى الإدارة العامة للتربية الخاصة ضمن إعادة الهيكلة التنظيمية لوزارة التربية والتعليم (القباري،٢٠١٨).

الإدارة العامة للتربية الخاصة:

وأصبحت الإدارة العامة للتربية الخاصة هي الجهة المعنية بضمان توفير الخدمات التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، ضمن منظومة التعليم العام، أو وفق البرامج الخاصة (وزارة التعليم،٢٠١٩). وظلت بهذا المسمى إلى وقتنا الحالي، ونستطيع القول أنه تأسست البنية التحتية للتربية الخاصة؛ مما يجعلنا نسلط الضوء على مرحلة التطوير المستمرة حتى الوقت الراهن، والتي شملت جميع جوانب التربية الخاصة في المملكة، وفي حدود ورقتنا تم التركيز على الخدمات

التربوية والتعليمية المقدمة من وزارة التعليم، كان من أبرزها في عام ١٤٣٣هـ/٢٠١١م صدور قرار وزارة التربية والتعليم رقم ٣٣١٥٥١٥٦ بتاريخ ٢٢/ ١/ ١٤٣٣هـ باعتماد القواعد المنظمة للاستثمار في مدارس وبرامج التربية الخاصة الأهلية (وزارة التربية والتعليم،٢٠١١). وفي عام ١٤٣٤هـ/٢٠١٢م صدور قرار وزارة التعليم رقم٣٤٢٤٩٥٣ المؤرخ في ١٤٣٤/١/١٨هـ بتسريع الطالب الذي يبدي تفوقاً غير عادي في دراسته إلى صف أعلى من صفه (وزارة التعليم،٢٠٢٠).

تطور التربية الخاصة:

ومن مظاهر التطوير العناية بالأدلة التنظيمية والإجرائية للتربية الخاصة من قبل وزارة التعليم في عام ١٤٣٧هـ /٢٠١٦م ظهر الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ٢٠١٦م، والدليل الإجرائي للتربية الخاصة ٢٠١٦ م (وزارة التعليم،٢٠١٦أ؛ ب). وشمل التطوير والإهتمام الفريد بفئات ذوي الإعاقة المختلفة، ففي عام١٤٣٧هـ /٢٠١٦م صدر الأمر السامي رقم (٢٩٢٧٠) وبتاريخ ١٤٣٧/٦/١٨هـ على البدء في تطبيق برنامج (يسير التعليمي) لخدمة فئة ذوي الذكاء الحدي (بطيئي التعلم) (وزارة التعليم،٢٠١٦ج). ولم يقف التطوير على ذلك، بل شمل القوى البشرية، وذلك بالتطوير المهني للعاملين في مجال ذوي الإعاقة، وأطلقت الوزارة في عام في عام ١٤٣٧هـ /٢٠١٦م برنامج خبرات وهو برنامج التطوير المهني النوعي للمعلمين والمرشدين الطلابيين، وقادة المدارس، والمشرفين التربويين (وزارة التعليم،٢٠١٦د) وهو يهدف الى الإستفادة من التجارب العالمية التعليمية المتطورة ونقلها إلى البيئة التعليمية في المملكة.

وفي العام نفسه (٢٠١٦) أطلقت وزارة التعليم مشروع القسائم التعليمية، وذلك مع بداية العام الدراسي ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، وهو منحة مجانية تقدمها وزارة التعليم للدراسة في مدرسة تربية خاصة أو برنامج تربية خاصة (أهلي) للفئة المستهدفة في المراحل التعليمية وفق اشتراطات ومعايير معينة؛ من أجل التيسير على الطلاب وأهاليهم والعمل على إشراك مؤسسات التربية والتعليم الأهلية في خدمة التعليم وتطويره. وأطلقت الوزارة على المشروع اسم (معين) للتربية خاصة (معين،٢٠١٩). كما نفذت الوزارة في عام ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م عدة اختبارات تشخيصية أكاديمية في اللغة العربية والرياضيات للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية بهدف توحيد

الإجراءات والمحكات في تشخيص صعوبات التعلم (وزارة التعليم،٢٠١٧أ). ومن ضمن مشاريع مبادرة تطوير التربية الخاصة بوزارة التعليم، أطلقت الوزارة في عام ١٤٣٩هـ /٢٠١٧م مبادرة تقديم الخدمات التعليمية للأطفال المقيمين في مراكز الأورام، وفي المستشفيات، ومن في حكمهم من إكمال تعليمهم (وزارة التعليم،٢٠١٧ب).

وفي عام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٠م كان هناك تطوير شامل لجميع جوانب التربية الخاصة تضمن التطوير في جميع مناهج التربية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة، ومنها صدور (٢١) كتابًا دراسيًا للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والتأهيلية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، إلى جانب إضافة مادة الإنجليزي ومادة التربية البدنية والدفاع عن النفس في الصف الأول الإبتدائي، وكذلك الدراسات الاجتماعية والمهارات الرقمية في الصف الرابع الإبتدائي. وتم طباعة جميع المقررات الدراسية المطورة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) بطريقة برايل، وإضافة نشاط مصحف مدرستي للخطط الدراسية للتربية الخاصة بما يتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقة، وتم إدراج لغة الاشارة في منهج التربية الأسرية والمهارات الحياتية لجميع المراحل التعليمية في التعليم العام (وزارة التعليم،٢٠٢١أ).

واستمرت الوزارة بالتطوير، وظهرت مجموعة من الأدلة في مجال التربية الخاصة في عام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٠م وذلك بإعداد ستة أدلة مرجعية تخصصية في التربية الخاصة وهي: دليل المعلم الشامل لبرامج التوحد، دليل المعلم الشامل لبرامج تعدد العوق، دليل معلم الإعاقة السمعية، دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة الإبتدائية، دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة والثانوية، ودليل المعلم لصعوبات التعلم للخدمات الإنتقالية. وأيضًا شملت الأدلة المتخصصة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة عن بعد وهي: الدليل الإرشادي الشامل لمعاهد ومراكز وبرامج التربية الخاصة في منصة مدرستي، دليل العمل في مرحلة رياض الأطفال للطلاب من ذوي الإعاقة من خلال تطبيق الروضة الافتراضية، ودليل استراتيجيات التدريس عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة للمعلمين وأولياء الأمور، والهدف من هذه الأدلة هي المساعدة على امتلاك المهارة والمعرفة والرفع من كفاءة معلم التربية الخاصة (وزارة التعليم،٢٠٢١ب).

ولم يتوقف الأمر عند صدور الأدلة، حيث قامت الوزارة توفير منصة إلكترونية (مدرستي) لجميع معلمي وطلبة التربية الخاصة، وصُممت المنصة لتحتوي على أدوات تعليمية رقمية تدعم عملية التعليم والتدريس للأشخاص من ذوي الإعاقة وتساهم في تحقيق الأهداف التربوية للمناهج والمقررات (المنصة الوطنية الموحدة،٢٠٢٣ب). بالإضافة إلى قنوات عين التعليمية، وخُصصت ثلاث قنوات عين تعليمية للتربية الخاصة وهي: القناة الشاملة للتربية الخاصة التي يقدم فيها مجموعة من الدروس الموجهة لأولياء الطلاب ذوي الإعاقة والمختصين في مجال التربية الخاصة وتشمل على: التوحد، فرط الحركة، تشتت الانتباه، وصعوبات التعلم، قناة التربية الفكرية للمرحلة الإبتدائية، وقناة التربية الفكرية للمرحلة المتوسطة والتأهيلية (عين التعليمية، د.ت.).

وفي بداية تسليطنا الضوء عن الممارسات الحالية للتربية الخاصة أشرنا إلى التطور النوعي الذي شمل التربية الخاصة. والجدير بالذكر أن التطور شمل التوسع الكمي في عدد برامج ومعاهد التربية الخاصة الذي يهدف إلى تقديم خدمات التربية الخاصة في كافة مناطق ومحافظات المملكة، الحرص على وصولها إلى جميع أفراد ذوي الإعاقة. وبناءً على مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار للعام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٠م بلغ عددها ٣١٣٩ موزعه جغرافياً في جميع مناطق ومحافظات المملكة. وبلغ عدد معلمي ومعلمات التربية الخاصة (١٥٢١٣) معلم ومعلمة (وزارة التعليم،٢٠٢٢ب). كما يقدم التدخل المبكر في (٧٠) برنامجًا للتدخل المبكر في الروضات الحكومية في مختلف مناطق المملكة، وبلغ عدد مراكز الخدمات المساندة (٤٦) مركزًا، ويوجد (٦) فصول تعليمية لتقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة في مراكز الأورام في المستشفيات، أو من في حكمهم (وزارة التعليم،٢٠٢١ج).

مستقبل التربية الخاصة:

من خلال استعراضنا التحليلي لأصول نشأة وتطور التربية الخاصة حتى الوقت الحالي والممثل في دور وزارة التعليم وما شهده المجال من تطور وقفزات على مختلف الأصعدة، هل يجعلنا نقف عند أعتاب نقلة نوعية أخرى للتربية الخاصة متمثلة في التعليم الشامل، لإنه بعد التعمق في فهم أصول التربية الخاصة والمرور بها إلى تطور الممارسات الحالية للمجال، يوصلنا

أن مستقبل التربية الخاصة في المملكة يتجه نحو التعليم الشامل، وهو ما يشير إليه أبو نيان (٢٠١٤) أن فلسفة التعليم الشاملة ما زالت تلوح في الأفق من الناحية الرسمية في المملكة.

والجدير بالذكر أن الإرهاصات الأولية المبكرة لهذا النوع من التعليم قد بدأت بالظهور في أواخر عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٥م من خلال انطلاق المشروع الوطني لتطبيق التعليم الشامل في مدارس التعليم العام من خلال ٦ مدارس بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، بالتعاون المشترك بين شركة تطوير للخدمات التعليمية مع وزارة التعليم وجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية (وزارة التعليم،٢٠٢١د). وأطلقت شركة تطوير مشروع التعليم الشامل وإعداد أدلته التنظيمية ونماذجه، وهي عبارة عن مجموعة من الأدلة والحقائب التدريبية مبنية على أحدث الممارسات العالمية لتطبيق التعليم الشمل لطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام (شركة تطوير للخدمات التعليمية،٢٠٢١).

على الرغم من أن التعليم الشامل في المملكة لازال يواجه العديد من المعيقات والتحديات، كما جاء في دراسة القحطاني وربابعة (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن أول العقبات أمام التعليم الشامل في المملكة، هي عدم جاهزية البيئة والمرافق المدرسية، وضعف معرفة المعلمين بطرق التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وعدم قدرتهم على الإدارة الصفية والتخطيط الجيد للتعليم. وتتفق الدراسة السابقة مع دراسة السفياني (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن وزارة التعليم في المملكة لا تزال خبرتها بالتعليم الشامل حديثه وبحاجة للتطوير مقارنة ببعض الدول، وذكرت أنه لم يصدر ما يلزم بتطبيق التعليم الشامل في جميع مناطق المملكة، وأوصت بأن وزارة التعليم عليها الإستفادة من تجربة الدول الرائدة بمجال التعليم الشامل لتطوير خبرتها.

لكن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعمل على تمكين الأفراد ذوي الإعاقة من تعليم عالي الجودة، وتمكينهم لفرص عمل مناسبة تساعد على اندماجهم واستقلاليتهم، وأنهم جزء من المجتمع، وذلك بتضمين وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ التي تضمنت الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم وهي " إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب" واستهدفت رفع نسبة الطلبة المستفيدين من برامج ذوي الإعاقة من ٥٨ ألف طالب إلى ٢٠٠ ألف (اخضر،٢٠١٧). وأيضًا من خلال جعل التعليم الشامل ضمن الأهداف الرئيسية لبرنامج تنمية القدرات البشرية، وهو أحد

برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ الذي أطلقه ولي العهد الحالي الأمير محمد بن سلمان. ويوجد عدة عناصر ركز عليها البرنامج ومن أهمها: تكييف المناهج، وتعديل البيئة بما يتلائم مع احتياجات الطلاب، كما يسعى البرنامج على تطوير الكوادر المهنية من معلمين ومساعدين، مع التنويه على ضرورة توعية الطلاب العاديين وأولياء الأمور نحو زملائهم الطلاب ذوي الإعاقة (السفياني،٢٠٢٢).

الخاتمة:

من خلال أصول التربية الخاصة وتطورها المتمثل في دور وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وجميع ما مرت به، عبر المراحل المختلفة، والتي كانت بذرتها في تبني مبادرات الجهود الفردية؛ ومن ثم الفصول المسائية الملحقة وافتتاح المعاهد وحصرها على ثلاث فئات من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والفكرية، وتسلسل الأحداث والتطورات وصولاً إلى تأسيس إدارة التعليم الخاص، وتمكين مؤسسات التعليم العالي بإنشاء أقسام التربية الخاصة، ومن أهمها وأولها الذي في جامعة الملك سعود، ومن ثم العمل على التخطيط لبرامج التعليم الخاص، وكذلك إنشاء هيئة فنية من الخبراء التربويين والمتخصصين للقيام بمهمة التوجيه والتطوير للتربية الخاصة، تلاها العمل على تجربة الدمج التربوي في المدارس العامة، والعناية بفئات التربية الخاصة المختلفة، وتقديم خدمات التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم وذوي التوحد وفئة الموهبين، عقبها إصدار القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التي تشتمل على كل ما يمكن الرجوع إليه في خدمات التربية الخاصة. وتغيير مسمى الأمانة العامة للتربية الخاصة إلى الإدارة العامة للتربية الخاصة واستقرار المسمى حتى الوقت الحالي.

وبعد مرحلة التأسيس والأصول في التربية الخاصة وما بدأ بعدها من مرحلة التطوير الذي شمل عدد من المشاريع والمبادرات التي شملت كافة الخدمات والفئات للتربية الخاصة من أهما إتاحة الإستثمار في مدارس وبرامج التربية الخاصة الأهلية وصدور نظام التسريع للموهبين، وإصدار الأدلة التنظيمية والإجرائية المحدثة والمطورة للتربية الخاصة، وتطبيق برنامج (يسير التعليمي) لخدمة فئة ذوي الذكاء الحدي (بطيئي التعلم)، وبرنامج خبرات المخصص

للتطوير المهني النوعي، ومشروع القسائم التعليمية (معين)، والعمل على تطوير جميع مناهج التربية الخاصة، وإعداد (٦) أدلة مرجعية تخصصية في التربية الخاصة، وإصدار (٣) من الأدلة المتخصصة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة عن بعد، وتوفير منصة مدرستي الإلكترونية في التعليم عن بعد لجميع معلمي وطلبة التربية الخاصة، وتخصيص ثلاث قنوات عين التعليمية للتربية الخاصة، وغيرها من تطورات التربية الخاصة المتلاحقة في المملكة.

كل هذا التطور في التربية الخاصة، كون المجال وأعطى الأساس والبنية التحتية للتربية الخاصة بالمملكة، ووضع لنا القواعد الأساسية كمنطلق نستند عليه في تعليم ذوي الإعاقة، والذي سوف يساهم فيما بعد بإعطائنا القدرة على بذل المزيد من العمل والتطوير الاستفادة من تجربتنا الخاصة، والاستعانة بتجارب الآخرين لمعرفة الفجوات ومواطن الخلل، والعمل عليها من خلال تقييمها وإصلاحها ووضع الحلول والبدائل لها، كما تقدم لنا أيضًا صورة أوضح عن مواطن القوة، والمساهمة في الاستفادة منها، وتعزيزها، وتعميمها بما يتناسب مع نتائج الأبحاث والممارسات الفعالة في نطاق التربية الخاصة. ومحاولة الموائمة والإستفادة من أصول التربية الخاصة وتجارب تلك الدول وما توصلت له الأبحاث ذات العلاقة للعمل على مستقبل التعليم الشامل الذي يحقق أهداف وطموحات التربية الخاصة في عصرنا الحالي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابو نيان، إبراهيم بن سعد. (٢٠١٤). دور القانون في ضمان جودة خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة: أمريكا نموذجا، وبعض الأمثلة العالمية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١، (4)، ١ – ٣٥. http://search.mandumah.com/Record/522418

الأمانة العامة للتربية الخاصة. (٢٠٠١). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة١٤٢١. https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/القواعد%٢٠التنظيمية%٢٠لمعاهد%٢٠وبرامج%٢٠التربية%٢٠الخاصة%٢٠١٤٢٢٪٢٠هـ.pdf

الخشرمي، سحر. (٢٠٢٠). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجًا. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، ٢٨، ٨٤ – ٩٧. http://search.mandumah.com/Record/1131496

أخضر، أروى. (٢٠١٧). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥, ع١٩*، ٢١٨. ٢٢٣– http://search.mandumah.com/Record/828361

السفياني. أبرار. (٢٠٢١). واقع التعليم الشامل بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٣٠ (٢)، ٢٥٧– ٢٧٧. https://www.ajsp.net/research/واقع_التعليم_الشامل_بالمملكة_العربية_السعودية_في_ضوء_القوى_والعوامل_المؤثرة_فيه_ابرار_السفياني.pdf

السفياني. نايف. (2022). *التعليم الشامل والأشخاص ذوو الإعاقة*. https://almanalmagazine.com/بحوث–ودراسات/التعليم–الشامل–والأشخاص–ذوو–الإعاقة/

شركة تطوير للخدمات التعليمية. (2021). *أدلّة التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية*. https://catalog.talemia.sa/ar/items/listall/dThUcE85cWtnRnRqY3ZMM3Q0R1NEZz09

العفيفي، محمد. (٢٠٠٢). التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية، *كتاب مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، ٤٠ (١٠٩)، ٣٩٤ – ٤٢٠.

https://shamela.ws/book/4473/19809#p1

عين التعليمية. (د.ت.). *عين دروس التربية الخاصة*.

http://www.ientv.edu.sa/ar/doros/special-education

القباري، جود. (٢٠١٨). تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالإدارة العامة للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة. *العلوم التربوية*، ٢٦ (١)، ٤٨٢ –٥١٣.

http://search.mandumah.com/Record/928629

القحطاني، نورة وربابعة، أحمد. (٢٠١٩). مدى الاستعداد لتطبيق التعليم الشامل من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٨ (٩)، ٧٠–٨٣.

http://iijoe.org/v8/IIJOE_06_09_08_2019.pdf

المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص. (١٩٧٧). تطور التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية. *مجلة التوثيق التربوي، (١٣)*، ١٣ – ٢٢.

http://search.mandumah.com/Record/20601

معين. (٢٠١٩). *معين للتربية الخاصة برنامج القسائم التعليمية*.

https://voucher.tatweer.sa/files

pdf/الدليل%٢٠التشغيلي%٢٠معين%٢٠للتربية%٢٠الخاصة.

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٣أ). *التعليم والتدريب*.

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٣ب). *حقوق ذوي الإعاقة*.

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/RightsOfPeopleWithDisabilities

الموسى، ناصر. (٢٠٠٨). *مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج*. دار القلم للنشر والتوزيع.

الموسى، ناصر. (١٩٩٩). *مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية*. وزارة المعارف.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١١). *القواعد المنظمة لمعاهد وبرامج التربية الخاصة الأهلية*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/مرفق٣٪٢٠القواعد%٢٠المنظمة%٢٠لمدارس%٢٠وبرامج%٢٠التربية%٢٠الخاصة%٢٠والأهلية.pdf

وزارة التعليم. (٢٠١٦أ). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/pdf/الدليل%٢٠التنظيمي%٢٠للتربية%٢٠الخاصة%٢٠.

وزارة التعليم. (٢٠١٦ب). *الدليل الاجرائي للتربية الخاصة*.
https://edu.moe.gov.sa/Aflaj/Departments/PublishingImages/Pages/Special-Education/pdf/الدليل%٢٠الإجرائي%٢٠للتربية%٢٠الخاصة.

وزارة التعليم. (٢٠١٦ج). *آلية العمل في برنامج يسير التعليمي لذوي الذكاء الحدي*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/الية%٢٠العمل%٢٠في%٢٠برنامج%٢٠يسير%٢٠التعليمي%٢٠لذوي%٢٠الذكاء%٢٠الحدي.pdf

وزارة التعليم. (٢٠١٦د). *مشروع التدريب النوعي –خبرات*.
https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Documents/pdf/مشروع%٢٠التدريب%٢٠النوعي%٢٠خبرات.

وزارة التعليم. (٢٠١٧أ). *الاختبارات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية الرياضيات بالمرحلة الابتدائية*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/pdf/الاختبارات%٢٠التشخيصية%٢٠لصعوبات%٢٠التعلم.

وزارة التعليم. (٢٠١٧ب). *دليل تقديم الخدمات التعليمية للأطفال المقيمين في مراكز الأورام وفي المستشفيات*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/pdf/دليل%٢٠تقديم%٢٠الخدمات%٢٠التعليمية.

وزارة التعليم. (٢٠١٩). *الدليل التنظيمي لوزارة التعليم*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Documents/o-t-moe.pdf?csf=1&e=OWXnpQ

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *الدليل التنظيمي لنظام التسريع*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/pdf/الدليل%٢٠التنظيمي%٢٠لنظام%٢٠التسريع.

وزارة التعليم. (٢٠٢١أ). *تطوير المناهج والخطط الدراسية لطلبة التربية الخاصة*.
https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/lu-1443-98.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢١ب). *الأنظمة واللوائح والسياسات*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/rpr.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢١ج). *منجزات التعليم في رؤية ٢٠٣٠ بناء الإنسان للمنافسة عالميًا*.
https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/AC1442-563.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢١ د). *وفق أفضل المعايير العلمية والعالمية.. (التعليم) تطلق مشروع التعليم الشامل للتربية الخاصة في مدارس التعليم العام*.
https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/talimtarbiakhasa.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢٢أ). *نشأة الوزارة*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/About.aspx

وزارة التعليم. (٢٠٢٢ب). *مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار*.
https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx

وزارة المعارف – الأمانة العامة للتربية الخاصة. (٢٠٠١). *صعوبات التعلم –دليل أولياء الأمور*.
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/pdf/صعوبات%٢٠التعلم%٢٠دليل%٢٠أولياء%٢٠الأمور.

وزارة المعارف– مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي. (١٩٩٢). تطور التعليم في الكليات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة المعارف منذ تأسسها حتى عام ١٤١٠هـ. *مجلة التوثيق التربوي، (٣٢)*، ٣١، ١٠-٣١. http://search.mandumah.com/Record/22215

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Aldabas, R. (2015). Special education in Saudi Arabia: History and areas for reform. *Creative Education, 6*(11), 1158 http://dx.doi.org/10.4236/ce.2015.611114

Alquraini, T. (2010). Special education in Saudi Arabia: Challenges, perspectives, future possibilities. *International Journal of Special Education, 25*(3), 139-147. https://eric.ed.gov/?id=EJ909292

Battal, Z. (2016). Special education in saudi arabia. *International Journal of Technology and Inclusive Education, 5*(2), 880-886. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1359623.pdf